

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

وأخيراً؛ فإن انتصار الثورة الإسلامية في إيران - هو من الومضات المضيئة في الأجواء القاتمة، والغيوم المتراكمة، التي تتلبد بها سماء الأُمة الإسلامية، وهي تودع القرن الميلادي العشرين؛ وتستعد لاستقبال القرن الحادي والعشرين. عسى أن يكون انتصار هذه الثورة في هذا القرن؛ مبشراً بانتصار ثورات إسلامية في أقطار أخرى؛ في القرن القادم بإذن الله. المبحث الثاني - انتصار الثورة الإسلامية في السودان: كان السودان قبل أن يتداركه الله بثورة الإنقاذ الإسلامية؛ في نهاية شهر يونيو / حزيران 1989م؛ مسرحاً لاستبداد رؤسائه، وتناحر أبنائه. وكان الإسلاميون بزعامة الشيخ الدكتور/ حسن عبد الله الترابي - يراقبون هذا الاستبداد وذلك التناحر؛ بمزيد من الحرقه والأسى. لأن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية؛ لم تكن تساعدهم على بدء الإصلاحات التي كانوا ينوونها للبلاد. فتناحر زعماء الأحزاب على كراسي الحكم؛ والحالة الاقتصادية المتردية؛ والانقلابات العسكرية المتوالية؛ كانت تحز في نفوس الإسلاميين، فتزيدهم استعجالاً في التربة في صفوف الشعب؛ والتغلغل في صفوف الجيش والشرطة؛ والمزيد من ضم العناصر الوطنية؛ وتدريب العناصر الأمنية. وبوعي غير مسبوق في الحركات الإسلامية المعاصرة؛ أخفى الإسلاميون السودانيون نواياهم لأكثر من ثلاثين عاماً. وعملوا في صمت تام، وبحرص شديد، وسط تلك الأمواج المتلاطمة من المناحرات السياسية؛ والانقلابات العسكرية.